

خلاصة من

# تاريخ اليمن

قديمًا وحديثًا

وخلاصة لأنساب القبائل القحطانية



جمعه وأعدّه القاضي العلامة

محمد بن أحمد الحجري رحمه الله

مكتبة الإرشاد  
مسقط

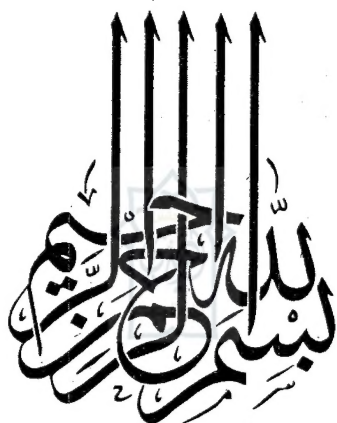


# تاريخ اليمن

خلاصة من

قديمًا وحديثًا

وخلاصة لأنساب القبائل القحطانية



حَقُوقُ الطَّبْعِ مَحْفُوظَةٌ

الطَّبْعَةُ الْأُولَى

١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م

أودع بدار الكتب الوطنية - وزارة الثقافة - صنعاء  
برقم ٤١٣ لسنة ٢٠٠٧ م



مكتبة الإرشاد

شارع ٢٦ سبتمبر - صنعاء - صرب: ٣٠١٩

هاتف: ٢٧٢١٩٠ - ٢٧١٦٧٧ - ٢٧٩٢٨٩

الجمهورية اليمنية

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله الطاهرين.

هذه خلاصة وجيزة من تاريخ اليمن القديم والحديث.

حضارة اليمن القديمة ورقبها غير محتاجة إلى الدليل، وأثارها شاهدة إلى الآن في مأرب وصرواح وبراقش ومعين وبينون وظفار يحصب وهكر وناعط، وغير ذلك من مصانع حمير وحصونها.

ومخازن المياه: في حقل يخصب وجبره وشاحك وزينان وسد مأرب.

وملوك اليمن من التبابعة كانوا حكام اليمن في ذلك العصر وأمراء اليمن هم الأقيال كقيل ذي رعين، وقيل: ذي يزن، وقيل: ذي جدن وقيل: ذي فائش، وقيل: ذي يهر وقيل: ذي الكلع وغيرهم.

وكانت اليمن في تلك العصور هي الواسطة في التجارة بين الشرق والغرب تنقل التجارة من طريق البر على ظهورة الإبل قبل نقلها على السفن الشراعية عن طريق البحر.

وكان لصُناع اليمن يد طولى في الصناعة والاختراع كما تشاهده في التماثيل المتقنة من الأحجار والنحاس وغيره، وما نراه في البيوت المنحوتة في كثير من مساكنهم بجبال اليمن مع كثرة الكتابة في الأبنية بحروف المسند البارزة المحكمة.

واستعمالهم الوسائط لنقل الأثقال كما نراه إلى الآن في الأحجار الثقيلة الضخمة في الأبنية، والعمد المنقولة من محلات بعيدة، وفتحهم الطرق المنقورة في بطون الجبال كالطريق التي في عدن، ومثلها في بينون، وقد وصف الأولى الهمداني في كتابه صفة الجزيرة، والأخرى لا تزال في بينون إلى الآن تمر منها الجمال بأحمالها وفوق كل باب من الجانبين كتابة بالمسند.

أما ديانة اليمن في ذلك العصر فهم كسائر العرب، منهم من يعبد الأوثان كيغوث صنم مراد، ويعوق صنم همدان، وغيرهما، ومنهم من كان على دين المسيح كنصارى نجران.

وفي أيام أسعد تبع حج البيت الحرام ونزل يثرب فأعجبه دين اليهودية فاستصحب معه حبرين من يهود يثرب ليعلما أهل اليمن دين اليهودية، فانتشر الدين الموسوي في اليمن حتى أدى إلى تعصب الملك ذي نواس على نصارى نجران فكانت قصة الأخدود التي وصفها الله عزَّ وجلَّ في القرآن الكريم.

وهذه القصة سببت خروج نصارى الحبشة إلى اليمن واستيلاءهم عليها، فاستنجد ملكها معدي كرب بن سيف بن ذي يزن الحميري ووالده من قبل بكسرى ملك فارس، فكان خروج الأبناء لنصرة ملك اليمن وإجلاء الحبشة منها ورجوع الملك معدي كرب إلى منصبه. وهذا الملك هو الذي وفد إليه السيد عبد المطلب بن هاشم جد الرسول ﷺ، وأخبره الملك بقرب بعثة الرسول ونعته له كما بينه أهل التاريخ.

واستخدم الملك في جنده طائفة ممن بقي من جند الحبشة فقتلوه غيلة، ولم يبق من ملوك حمير من يسد مسده فصار الحكم في اليمن لمن بقي من أبناء فارس، كان الحاكم منهم باسم عامل كسرى على اليمن حتى ظهر الإسلام.

وكان أبرهة الحبشي قد بنى بصنعاء كنيسة القليس ونقشها بالذهب والفضة والفسيفساء، ولما استتم بنيانها

كتب إلى النجاشي أن قد بنيت لك أيها الملك كنيسة لم يبن مثلها لملك كان قبلك ولست بمُنْتَهٍ حتى أصرف إليها حج العرب، فلما تحدث الناس بكتاب أبرهة الذي أرسله إلى النجاشي غضب رجل من بني فقيم بن عدي من كنانة، فخرج الفقيمي حتى أتى القليس وأحدث فيها، ثم خرج حتى لحق بأرضه، فقال أبرهة: مَنْ فعل هذا؟ فقليل له: هذا فعل رجل من أهل البيت الذي يحج إليه العرب بمكة لما سمع قولك: أصرف إليها حج العرب غضب فجاء فقعدها فيها، أي أنها ليست لذلك بأهل! فغضب أبرهة وحلف ليسيرن حتى يهدمه، وأمر الحبشة بالتجهيز فكانت قصة أصحاب الفيل المذكورة في القرآن العظيم.

ومن أهم الحوادث اليمنية في أيام الدولة الحميرية خراب سد مأرب، وتفرق قبائل الأزد التي كانت تعيش من منتوجات الأراضي الواسعة التي كانت تشرب من سد مأرب، وهم قبائل سبأ التي وصفها الله تعالى بقوله: ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ﴾ .. الآية.

ولما ارتحلت قبائل الأزد من مأرب لم تجد في البلاد أرضاً تقوم بمحتاجاتها ومحتاجات مواشيها الكثيرة من الإبل والبقر والغنم والخيول، فاضطرت إلى التفرق في البلاد، فمنهم مَنْ نزل سراة عسير وهم أزدشنوءه



ألمع وغامد وزهران ودوس وغيرهم. ومنهم من نزل مَرّ  
الظهران من جهات مكة وهم خزاعة. ومنهم من نزل  
يثرب وهم الأوس والخزرج. ومنهم من نزل الشام وهم  
بنو غسان. ومنهم من نزل عمان وهم العتيك، ولذلك  
ضربت العرب الأمثال بقبائل سبأ فقالوا: تفرقوا أيادي  
سبأ. وقد استوفى قصة انتقالهم وتفرقهم وما قاله  
شعراؤهم في ذلك الحسن بن أحمد الهمداني في كتابه  
«صفة الجزيرة»، وهذا الهمداني هو صاحب الإكليل،  
توفي بصنعاء سنة ٣٣٤ هجرية.

ومن حوادث اليمن أول ظهور الإسلام وقعة (رزم  
ملاحاً) بين قبائل همدان وقبائل مراد انتصفت همدان من  
مراد وأجلتهم عن الجوف، وكانت هذه الوقعة في اليوم  
الذي كان فيه وقعة بدر الكبرى بين الرسول ﷺ وبين  
كفار قريش.

وأول بيت أسلم من أهل اليمن عمار بن ياسر  
العنسي ووالده ووالدته، وكان عمار من نجباء أصحاب  
رسول الله ﷺ السابقين.

وأول من وفد من اليمن نصارى نجران في السنة  
العاشرة من بعثته ﷺ قبل الهجرة، ولما سمعوا القرآن آمنوا  
به، وفيهم نزل قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ آمَنَتْهُمْ أَكْتَبَ مِنْ قَبْلِهِ  
هُم بِهِ يَوْمُونَ﴾ (٥٢).

ثم وفد بعدهم ضماد الأزدي والطفيل بن عمرو الدوسي، وأول من وفد بعد الهجرة وفد الأشاعرة أبو موسى وأصحابه أهل وادي زبيد عام خيبر واتفقت سفينتهم بسفينة جعفر بن أبي طالب عليه السلام ومهاجرة الحبشة واصطحبوا حتى قدموا على رسول الله ﷺ بعد فتح خيبر، وأشركهم في غنائمها، ثم وفد دوس رهط أبي هريرة.

ثم تتابعت وفود اليمن كوفد تجيب من بطون كندة، والأشعث بن قيس ومن معه من كندة، ووفد نجران بني عبد المدان، ووفد همدان وخولان، ووفد قبائل مذحج النخع وصداء وزبيد، ووفود جرير بن عبدالله البجلي الأحمسي، ووائل بن حجر الحضرمي، وفزوة بن مسيكة المرادي، والأبيض بن جمال الماربي وغير ذلك من وفود اليمن.

وأنفذ رسول الله ﷺ عماله إلى اليمن قسمها على ثلاثة عمال: معاذ بن جبل رضي الله عنه على أعمال الجند ومعه أبو موسى الأشعري. والمهاجر بن أبي أمية المخزومي أخو أم سلمة رضي الله عنها على صنعاء وأعمالها. وزباد بن لبيد البياضي على أعمال حضرموت.

وفي آخر حياة الرسول ﷺ كانت فتنة الأسود

العنسي وتغلبه على صنعاء، ثم اضمحلت فتنته في أقرب مدة.

ولما ارتد بعض قبائل العرب بعد موت رسول الله ﷺ ثبت معظم قبائل اليمن على الإسلام إلا ما كان من الأشعث بن قيس الكندي ومَن تابعه من قبائل حضرموت الذين آل أمرهم إلى أن استولى عليهم المسلمون، وأوصلوا الأشعث أسيراً إلى أبي بكر رضي الله عنه، فعفى عنه وزوجه أخته أم فروة بنت أبي قحافة.

ولما استنفر أبو بكر رضي الله عنه قبائل اليمن إلى الجهاد وصل إليه في يوم: عشرون ألفاً. أنفذ نصفهم إلى الشام وهم قبائل حمير وعك ومَن إليهم، وأنفذ نصفهم إلى العراق وهم قبائل همدان ومذحج ومَن إليهم.

فلهذا لما كانت الفتنة بين أمير المؤمنين عليّ عليه السلام وبين معاوية بن أبي سفيان نجد مَن في صف أمير المؤمنين من اليمانيين جلهم من همدان ومن مذحج كالنخع ومراد ومَن إليهم، ونجد مَن في صف معاوية من اليمانيين جلهم من قبائل عك وحمير.

وهكذا مَن نبغ من بعدهم في العراق والشام

كعامر الشعبي الهمداني ومسروق الهمداني، وطلحة بن مصرف الياحي الهمداني، وأبي إسحاق السبيعي الهمداني، وإبراهيم النخعي المذحجي، وعلقمة النخعي، وعمرو بن ميمون الأودي المذحجي وغيرهم من فقهاء العراق.

وفي الشام أبو عمرو الأوزاعي الحميري، وثور بن يزيد الكلاعي الحمصي وأبو محمد عبدالله بن يوسف الكلاعي، الدمشقي والكلاع بطن من حمير، وعبدالرحمن الغافقي العكي أمير الأندلس وغيرهم.

ولم يعد أحد من الفاتحين إلى اليمن بل استوطنوا العراق والشام ومصر والأندلس والحجاز، وقد نبغ من أعقابهم رجال بارزون، كالقاضي عياض اليعصب الحميري مؤلف الشفاء، والملك المنصور بن أبي عامر المعافري الحميري، والمعافر تعرف الآن ببلاد الحجرية من لواء تعز، وهذا المنصور هو الذي غزا الإفرنج ست وخمسين غزوة ما كسرت له فيها راية كما وصفه صاحب نفح الطيب، قال: وقبره في قرية سالم شرقي الأندلس مكتوب على قبره:

آثاره تنبيك عن أخباره      حتى كأنك بالعيان تراه  
تالله لا يأتي الزمان بمثله      أبداً ولا يحمي الثغور سواه

وكالإمام مالك بن أنس الأصبحي الحميري صاحب الموطأ وكالمهلب بن أبي صفرة الأزدي العتيكي، والإمام أبي داود السجستاني الأزدي صاحب السنن، وأبي جعفر الطحاوي الأزدي المصري. وعبد الملك بن هشام المعافري مصنف السيرة. وأبي العلاء المعري التنوخي القضاعي. والمعتضد بن عباد اللخمي أحد ملوك الأندلس. ويونس بن عبد الأعلى الصدفي المصري والصدف من كندة. ويحيى بن صالح الوحاظي الحميري من حفاظ الحديث. والحافظ أحمد بن منصور الرمادي وأبي القاسم الطبراني اللخمي، وأمثال هؤلاء الأعلام.

حكّام اليمن عصر الخلفاء الراشدين هم العمال الذين أرسلهم الخلفاء إلى اليمن كيعلّى بن أمية الصحابي عامل صنعاء أيام أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم. وعبيد الله بن العباس عامل أمير المؤمنين علي عليه السلام. وفي أيامه خرج بُسر بن أبي أرطاة بجيش من طرف معاوية لمحاربة شيعة أمير المؤمنين، ومن قبيح عمل بُسر قتله الطفيلين قثم وعبدالرحمن ابني عبيد الله بن العباس، والقصة مشهورة.

ثم تولى اليمن عمال معاوية، ثم ابن الزبير، ثم عمال مروانية كمحمد بن يوسف. الثقفى أخى

الحجاج بن يوسف ثم عمال العباسية كمحمد بن برمك أخى يحيى بن برمك وإليه ينسب غيل البرمكي بصنعاء، وكمعن بن زائدة الشيباني الجواد المشهور.

وفي آخر الدولة المروانية كانت فتنة عبدالله بن يحيى الخارجي الأباضي المسمى: «طالب الحق»، خرج من حضرموت واستولى على صنعاء، ثم على مكة والقصة معروفة في كتب التاريخ.

وفي زمن المأمون بن الرشيد خرج الأشاعرة أهل وادي زبيد عن الطاعة فبعث المأمون محمد بن عبدالله بن زياد إلى اليمن في سنة ٢٠٤هـ، وهو الذي اختط مدينة زبيد وسماها الحصيب، وزبيد في الأصل هو الوادي وأكثر ساكنيه الأشاعرة ومنهم قبيلة الزرانيق المشهورة الآن.

وبقيت دولة آل زياد في اليمن ثم مولاهم الحسين بن سلامة إلى آخر القرن الرابع، إلا أن نفوذهم انحصر آخر الأمر في تهامة وعدن، فأما جبال اليمن فكان يتولاها الأئمة من أولاد الإمام الهادي يحيى بن الحسين الرسي، ومع مزاحمة بعض الرؤساء كآل أبي يعفر الحوالي في صنعاء وشبام وكوكبان وآل المناخي في مذيخرة، وبلاد الجند والعدين، وآل الضحاك في بلاد حاشد، وآل الكرندي في بلاد المعافر ومدينتهم

جيا في الحبيل ما بين جبل صبر وجبل حبشي المعروف قديماً بجبل ذخر.

وفي آخر القرن الثالث كانت فتنة علي بن الفضل الحميري ورفيقه منصور بن حسن الكوفي، واستقر علي بن الفضل في مذيخرة من بلاد العدين، ومنصور بن حسن في عدن لاعة، ثم في جبل مسور من بلاد حجة، واتسع نفوذ علي بن الفضل حتى استولى على صنعاء وأظهر التعطيل وانتهى أمبره إلى أن هلك مسموماً، واستولى الأمير أسعد بن يعفر على مذيخرة.

ولما اضطربت أحوال اليمن آخر القرن الثالث ذهبت طائفة من رؤساء خولان أهل صعدة إلى جبل الرس شرقي مدينة الرسول ﷺ وأخرجوا الإمام الهادي يحيى بن الحسين الرسي إلى صعدة في سنة ٢٨٠هـ، وبإيعوه بالإمامة واستولى على بلاد همدان وصنعاء وبلادها، ووصل إلى منكث قرية في بلاد يريم وعمر فيها مسجده المشهور، ثم عاد إلى صعدة وبها توفي سنة ٢٩٨.

ثم تولى بعده ابنه الإمام الناصر أحمد بن الهادي وفي أيامه كانت واقعة نغاش بين أصحاب الناصر وأصحاب السلطان عبدالحميد المتتاب صاحب مسور من بلاد حجة.

ثم تولى بعد الناصر أولاده: الإمام المنصور يحيى بن الناصر، والإمام المختار القاسم بن الناصر، والإمام الداعي يوسف بن المنصور بن الناصر إلى أن توفي سنة ٤٠٤، إلا أنه عارض الداعي الإمام القاسم بن علي العياني من ولد محمد بن القاسم الرسي، ثم ابنه الحسين بن القاسم وهو الذي اعتقد فيه بعض شيعته أنه المهدي المنتظر، وإليهم أشار ابن الوزير في بسامته بقوله:

وقال قوم: هو المهدي منتظر

قلنا: كذبتهم حسين غير منتظر

وفي أول القرن الخامس كانت جبال اليمن بيد أولاد القاسم العياني، وتهامة بيد نجاح مولى الحسين بن سلامة، وبلاد المعافر بيد آل الكرندي إلى سنة ٤٣٠ حين ظهر علي بن محمد الصليحي الحجوري الحاشدي الهمداني داعي العبيدية ملوك مصر؛ أظهر الدعوة من جبل مسار في بلاد حراز، واستولى على جميع اليمن في مدة يسيرة، وهلك نجاح صاحب زبيد بالسم كما يقال. وعين الصليحي صهره أسعد بن شهاب الحميري عاملاً له على زبيد وعين أخاه عبدالله بن محمد الصليحي على التعكر فاخبط مدينة جبلة.



وقد عاصر الصليحيين من الأئمة الإمام أبو الفتح الديلمي، قتله الصليح في نجد الجاح سنة ٤٤٠هـ، ثم الأمير حمزة بن أبي هاشم من ولد عبدالله بن الحسين الرسي قتله الصليحيون في الملوي من بلاد أرخب.

وبقي الصليحي إلى سنة ٤٧٣ وقلته سعيد الأحول بن نجاح وأخوه جياش في المهجم من تهامة، وأسرت زوجته أسماء بنت شهاب وحبست في زبيد إلى أن استنقذها ابنها المكرم أحمد بن علي الصليحي زوج السيدة أروى بنت أحمد بن محمد الصيحي التي تولت اليمن بعد أن فلج المكرم. وقد أشكل على الزركلي صاحب الأعلام: اسم السيدة أروى واسم عمتها أم زوجها أسماء بنت شهاب، وظن الاختلاف في اسم السيدة هل هي أروى أو أسماء، وإنما أسماء عمتها كما أوضحته.

ولما أصيب المكرم بمرض الفالج استناب زوجته السيدة بنت أحمد لإدارة ملك اليمن. وكانت زبيد قد صارت بيد آل نجاح، وعدن بيد آل زريع الهمدانين عمال الصليحي. أرادت السيدة الانتقام من آل نجاح فأوعزت إلى عمالها في جبلة واليمن الأسفل أن يستدعوا آل نجاح ويحسنوا لهم الاستيلاء على جبال اليمن. فطلع سعيد الأحول بجيش نحو العشرين ألف ففرقهم العمال في البلاد وتمالوا على الفتك بهم في ليلة

واحدة وقتل سعيد بن نجاح، وفر أخوه جياش إلى الهند واستولى الصليحيون على تهامة.

ولما وصل جياش إلى الهند أرسل وزيره إلى اليمن ليتعرف الأحوال وأشار عليه بأن يعلن موت جياش في اليمن، ثم تبعه متستراً يدأب في استعادة ملكه فتم له ما أراد وتملك زبيد وتهامة.

ولما توفي المكرم أحمد بن علي الصليحي قام بالدعوة ابن عمه سبأ بن أحمد الصليحي وجعل قاعدة مملكته حصن أشيخ من بلاد أنس، إلا أن النفوذ لا يزال للسيدة بنت أحمد، وكانت تهامة بعد موت جياش دولة بين آل نجاح وآل الصليحي، ففي زمن البرد ينزل الصليحي إلى تهامة ويفر آل نجاح إلى جزائر البحر الأحمر، وفي زمن الحر يطلع الصليحي إلى الجبال ويعود آل نجاح إلى تهامة.

وكان آل زريع قد تغلبوا على عدن وامتد نفوذهم إلى لحج وبلاد المعافر. والإمام أحمد بن سليمان من ولد الإمام الهادي يحيى بن الحسين الرسي تولى بلاد صعدة.

والسلطان حاتم بن أحمد اليامي الهمداني تولى صنعاء مدة، ثم تولاهما الإمام أحمد بن سليمان.

وهذا السلطان حاتم هو الذي خرج إليه من مصر القاضي الرشيد الغساني الأسواني إلى صنعاء وهو القائل من أبيات:

إذا أجذبت أرض الصعيد واقحطت

فلست أخاف القحط في أرض قحطان

وقد كفلت لي مآرب بمآربي

فلست على أسوان يوماً بأسوان

وفي سنة ٥٥٤هـ تغلب علي بن مهدي الرعيني الحميري على زبيد وتهامة واستمر إلى ٥٦٩ حيث خرج توران شاه بن أيوب وقضى على دولة آل مهدي وآل زريع، وآل حاتم اليامي، وكان الإمام أحمد بن سليمان قد توفي سنة ٥٦٥.

أرسل السلطان صلاح الدين الأيوبي أخاه توران شاه والياً على بلاد اليمن سنة ٥٦٩ فاختط مدينة تعز، لكنه لم يستطع اليمن. فاستأذن أخاه بالقفول ولم يعد، فأرسل صلاح الدين أخاه طغتكين بن أيوب في سنة ٥٧٦، واستولى على اليمن واختط المنصورة في جبال المعافر، وهو أول من سور زبيد وصنعاء، وإليه ينسب بستان السلطان بصنعاء.

وفي أيامه قام الإمام المنصور بالله عبدالله بن

حمزة من ولد عبدالله بن الحسين الرسي، لا كما زعم  
ياقوت في معجم البلدان في مادة (ورور) أنه من ولد  
أحمد بن الحسين الرسي.

ولما توفي طغتكين تولى بعده ابنه إسماعيل بن  
طغتكين، وكان ضعيف الرأي أعلن استقلاله عن حكومة  
بغداد. واستفحل أمر الإمام المنصور في أيام إسماعيل  
فاستولى على صنعاء وذمار وأكثر جبال اليمن. وآل أمر  
إسماعيل إلى أن قتله غلمانه في زبيد سنة ٥٩٨.

ولما توفي الإمام المنصور في سنة ٦١٤ قام  
الإمام الداعي يحيى بن المحسن من ولد الإمام الهادي  
يحيى بن الحسين الرسي إلى أن توفي سنة ٦٣٦. وقام  
الإمام المهدي أحمد بن الحسين من ولد محمد بن  
القاسم الرسي إلى أن قتله الأشراف كما يأتي.

وفي سنة ٦١٢ خرج الملك المسعود بن الملك  
الكامل أبي بكر بن أيوب والياً على اليمن من جهة  
والده فاستولى على بلاد اليمن ومكث مدة ورجع،  
واستتاب على اليمن الملك المنصور عمر بن علي ابن  
رسول جد بني رسول الذين تملكوا اليمن بعد بني  
أيوب. وكان الرسولي هذا حازماً ضبط البلاد كما  
ينبغي، وبقي في ولايته إلى أن قتله غلمانه في الجند.

ثم تولى ابنه الملك المظفر يوسف بن عمر. وفي أيامه قتل الإمام المهدي أحمد بن الحسين قتله الأشراف أولاد الإمام عبدالله بن حمزة سنة ٦٥٦ وبئس ما صنعوا:

ضحوا بأبيض يستسقى الغمام به  
قد بايعوه فكانوا أظلم البشر

ولما قتل الإمام استولى المظفر على صنعاء وجعل قاعدة مملكته تعز وكذلك من بعده من أولاده ملوك بني رسول، وهم: الأشرف بن المظفر، ثم المؤيد داود بن المظفر، ثم المجاهد علي بن المؤيد، ثم الأفضل عباس، ثم الناصر بن الأفضل، ثم المنصور عبدالله بن الناصر، ثم الأشرف إسماعيل بن الناصر، ثم الظاهر يحيى بن إسماعيل، ثم الأشرف بن الظاهر، ثم المظفر، ثم الأفضل، ثم المسعود أبو القاسم بن الأشرف.

وبنو رسول ينتسبون إلى بني غسان ملوك الشام.  
والله أعلم بالصحة:

وفي سنة ٦٥٧ قام الإمام يحيى بن محمد السراجي من ولد زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، وبقي إلى سنة ٦٦٦، وأسره الأمير سنجر الشعبي عامل

بني رسول على صنعاء وحبسه ثم سمل علي عينية،  
وبقي رضي الله عنه يدرّس العلم في مسجد الأجدم وهو  
المعروف الآن بمسجد الوشلي بصنعاء إلى أن توفي سنة  
٦٩٦.

وفي سنة ٦٧٠ قام الإمام إبراهيم بن تاج الدين  
من ولد الإمام يحيى بن الحسين الرسي، وبقي إلى سنة  
٦٧٣ وأسرّه جيش بني رسول في حرب بينهم وبين  
الإمام في بلاد ذمار، وبقي الإمام في حبس الرسولي  
بتعز مكرماً إلى أن توفي سنة ٦٨٣.

وفي سنة ٦٧٦ قام الإمام المطهر بن يحيى من  
ولد الإمام الهادي يحيى بن الحسين الرسي، واستمر في  
حروب مع بني رسول إلى أن توفي سنة ٦٩٧، وقام  
ابنه المهدي محمد بن المطهر وتملك صنعاء، وتوفي  
سنة ٧٢٨، وقام الإمام يحيى بن حمزة الحسيني  
وعارضه الواصل المطهر بن محمد بن المطهر والإمام  
أحمد بن علي بن أبي الفتح الديلمي.

وفي سنة ٧٥٠ قام الإمام المهدي علي بن  
محمد الهادي يحيى بن الحسين الرسي واستولى على  
صنعاء وبلادها إلى أن توفي سنة ٧٧٢، وقام ابنه  
الإمام صلاح الدين محمد بن علي إلى أن توفي سنة  
٧٩٣.

وقام ابنه المنصور علي بن صلاح الدين، وأمره نافذ في جبال اليمن إلا أنه عارضه الإمام المهدي أحمد بن يحيى بن المرتضى من قرابته.

وعارضه أيضاً الإمام الهادي علي بن المؤيد من ولد الإمام الهادي يحيى بن الحسين الرسي فحبس الأول، وانحصر نفوذ الآخر في شمالي بلاد صعدة واستولى علي بن صلاح الدين على أكثر الجبال. وانحصر نفوذ الرسولين في تهامة وبلاد تعز إلى نقيض «صيد» المعروفة الآن بنقيض سمارة.

والفرق بين سيرة الأئمة وسيرة غيرهم يظهر مما حكاه محمد كردعلي في الجزء الثاني من كتابه «الإسلام والحضارة العربية» المطبوع في القاهرة سنة ١٣٥٤ صحيفة ٢٩٨ ما لفظه:

«وصف ابن فضل الله (التعريف بالمصطلح الشريف لابن فضل الله العمري): إمام الزيدية في اليمن، فقال: وهذا الإمام وكل من كان قبله على طريقة ما عدوها، وهي أمانة أعرابية لا كبر في صدورهم ولا شمم في عرائنهم، وهم على مسكة من التقوى وترد بشعار الزهد، يجلس في ندى قومه كواحد منهم، ويتحدث فيهم ويحكم بينهم سواء عنده المشروف والشريف والقوي والضعيف، وربما اشترى سلعته بيده

ومشى بها في أسواق بلده، لا يغلظ الحجاب ولا يكل الأمور إلى الوزراء والحجاب، يأخذ من بيت المال قدر بلغته من غير توسع ولا تكثر غير مشبع، هكذا هو وكل من سلف قبله مع عدل شامل وفضل كامل. انتهى.

وقال أيضاً فيهم: وأئمتهم لا يحجبون ولا يحتجبون ولا يرون التعظيم والتفخيم، والإمام كواحد من شيعته في مأكله ومشربه وملبسه وقيامه وقعوده وركوبه ونزوله وعامة أموره ويجلس ويجالس، ويعود المرضى ويصلي بالناس وعلى الجنائز ويشيع الموتى ويحضر دفن بعضهم إلخ. . هذه دولة الزيدية في الجبال. أما دولة اليمن في تهامة كالدولة الرسولية مثلاً فقد وصفها القلقشندي فقال: إن أوقات ملوكها مقصورة على لذاتهم والخلوة مع خطاياهم وخاصتهم من الندماء والمطربين فلا يكاد السلطان يرى ولا يسمع أحد من أهل اليمن خبراً له حقيقته، وأهل خاصته المقربون الخصيان، وله أرباب وظائف للوقوف على أموره وهو ينحو في أموره منحى صاحب مصر يتسمع أخباره ويحاول اقتفاء آثاره في أحواله وأوضاع دولته. انتهى ما ذكره محمد كردعلي.

وفي سنة ٨٤٠ توفي الإمام علي بن صلاح الدين وقام ابنه محمد بن علي ومات في هذه السنة. وفيها



مات الإمام المهدي أحمد بن يحيى . وقبلها في سنة ٨٣٦ مات الهادي علي بن المؤيد . فقام بالإمامة في اليمن الإمام المطهر بن محمد بن سليمان من ولد عبدالله بن الحسين الرسي . وعارضه الإمام صلاح بن علي بن أبي القاسم من ولد الإمام الهادي يحيى بن الحسين الرسي . والإمام الناصر بن محمد بن الناصر من ولد المطهر بن يحيى المذكور سابقاً ، وتم الأمر أخيراً للمطهر بن محمد إلى أن توفي سنة ٨٧٩ . وقام بعده الإمام محمد بن الناصر بن محمد بن الناصر في غالب جبال اليمن . عارضه أخيراً الإمام عز الدين بن الحسن بن الهادي علي بن المؤيد في بلاد صعدة فقط ، وأما صنعاء وأكثر الجبال فالنفوذ لابن الناصر .

وفي القرن التاسع ضعف نفوذ الرسولين في تهامة وبلاد تعز وعدن وتلاشى أمرهم فقام بالأمر المشايخ آل طاهر بن معوضة بن تاج الدين من بلاد رداع واستولوا على عدن وتهامة وبلاد تعز في سنة ٨٥٨ .

وفي سنة ٩٠٦ قام الإمام محمد بن علي الوشلي من ذرية الإمام يحيى السراجي وجرت حروب بينه وبين آل طاهر إلى سنة ٩١٠ وأسره السلطان عامر بن عبدالوهاب من آل طاهر في حرب بينهما بصنعاء ، ومات الإمام محبوساً في هذه السنة .

وفي سنة ٩١١ قام الإمام شرف الدين يحيى بن شمس الدين بن المهدي أحمد بن يحيى بن المرتضى المذكور سابقاً، وكان عامر عبدالوهاب قد استولى على صنعاء وأكثر جبال اليمن.

وفي سنة ٩٢١ خرجت طائفة من الشراكسة المصريين لمطاردة سفن النصارى في البحر الأحمر، ونزلوا جزيرة كمران، ثم خرجوا إلى تهامة وجرت بينهم وبين أصحاب عامر عبدالوهاب معارك انهزم فيها أصحاب السلطان عامر؛ ذلك أن الشراكسة خرجوا بالبنادق القديمة ولم تكن تعرف في اليمن قبل ذلك؛ فاستمر تقدم الشراكسة وتقهقر السلطان عامر إلى أن كانت المعركة الفاصلة بصنعاء قتل فيها السلطان سنة ٩٢٣ واستولى الشراكسة على صنعاء، وظلموا أهلها فحاربهم الإمام شرف الدين وأخرجهم من صنعاء واستولى عليها وأعانه على ذلك دخول السلطان العثماني مصر، ورجع الشراكسة إلى زبيد وصار أكثر اليمن إلى الإمام شرف الدين:

وفي سنة ٩٤٦ تقدم الشراكسة من زبيد إلى جهة تعز ومعهم طائفة من جند السلطان العثماني وقد صار الجميع من حزب السلطان فجرت حروب بينهم وبين أصحاب الإمام. والحرب سجال.

وفي سنة ٩٥٥ تقدم الوزير أزدمر باشا بجند عظيم واستولى على صنعاء وقتل من أهلاً نحو اثني عشر مائة، ونهب الأموال، ثم خرج لحرب الإمام شرف الدين وأولاده في بلاد حاشد وما إليها، واستمر القتال وأسر الأمير عز الدين بن الإمام شرف الدين من ظفار داود وأرسل إلى السلطان فمات في الطريق.

وفي سنة ٩٦٥ توفي الإمام شرف الدين فقام ابنه المطهر وما زال مع الأتراك في حرب وسكون حتى توفي سنة ٩٨٠، وقام الإمام الناصر الحسن بن علي بن داود من أولاد الهادي علي بن المؤيد في سنة ٩٨٦ وبقي إلى أن أسره الباشا سنان في سنة ٩٩٣ وأرسله إلى استانبول وبقي هنالك أن توفي سنة ١٠٢٤.

وبعد أسر الإمام قبض الباشا سنان على الأمراء أولاد المطهر بن الإمام شرف الدين وهم: لطف الله بن المطهر، وعلي بحى بن المطهر، وحفظ الله بن المطهر، وإبراهيم وعبدالله وغوث الدين، وأرسلهم إلى استانبول.

وفي سنة ١٠٢٦ قام الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد من ولد الإمام الهادي يحيى بن الحسين الرسي، وجرت حروب بينه وبين الأتراك والحرب سجال إلى أن توفي سنة ١٠٢٩. وقام ابنه الإمام المؤيد محمد بن

القاسم وكان والده قد صالح الأتراك فاستمر الصلح إلى سنة ١٠٣٦.

ثم أعيدت الحرب وتغلب الإمام على صنعاء وبلادها، وانحاز الأتراك إلى تعز ثم إلى زبيد، فوصل الباشا قانصوه الغوري من مصر بجنود كثيرة وتقدم إلى جهة تعز، ثم انهزم إلى زبيد وحصره أولاد الإمام القاسم في زبيد إلى أن اضطر إلى التسليم وركب بمن بقي معه من جند الأتراك على السفن البحرية من المخا في سنة ١٠٤٨، واستقل الإمام المؤيد بجميع بلاد اليمن.

ولما توفي المؤيد سنة ١٠٥٤ قام بالأمر أخوه المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم واستولى على عدن وحضرموت، وتوفي سنة ١٠٨٧، فقام بعده ابن أخيه المهدي أحمد بن الحسن ابن القاسم إلى أن توفي سنة ١٠٩٢، فقام المؤيد الأصغر محمد بن المتوكل على الله إسماعيل، وتوفي سنة ١٠٩٧.

ثم قام المهدي صاحب المواهب محمد بن المهدي أحمد بن الحسن بن القاسم، وعارضه أخيراً المنصور حسين بن القاسم بن المؤيد بن القاسم.

وفي أيام صاحب (المواهب) كانت فتنة السيد

إبراهيم المحطوري في سنة ١١١١، وانتهت بقتله وإليه أشار الأديب السمحي بقوله:

فإن كان سحاراً فقد لقي العصا

وإن كان دجالاً فقد لقي المهدي

وفي سنة ١١٣٠ قام الإمام المتوكل قاسم بن الحسين بن المهدي أحمد بن الحسن، وتوفي سنة ١١٣٩، فقام ابنه المنصور حسين إلى أن توفي سنة ١١٦١، وعارضه الإمام الناصر محمد بن إسحاق بن المهدي أحمد بن الحسن.

وفي سنة ١١٦١ قام المهدي عباس بن المنصور حسين بن المتوكل قاسم بن حسين إلى أن توفي سنة ١١٨٩، وقام ابنه المنصور علي بن المهدي عباس إلى أن توفي سنة ١٢٢٤.

وفي أيام المنصور علي زاحمه في تهامة الشريف حمود بن محمد من أشراف صيبا من ولد موسى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، ونازع حمود فيه صاحب نجد، ثم بعد حمود ابن عمه الشريف حسين بن علي بن حيدر، ثم الأتراك.

وقام بعد المنصور علي ابنه المتوكل أحمد بن المنصور علي إلى أن توفي سنة ١٢٣١، فقام ابنه

المهدي عبدالله بن المتوكل أحمد إلى أن توفي سنة ١٢٥١، عارضه أخيراً الإمام أحمد بن علي السراجي وتوفي قبل المهدي.

وبعد وفاة المهدي عبدالله ضعف نفوذ الأئمة وظهرت الفوضى وتسلط القوي على الضعيف. وفي هذه الأيام نزل طائفة من الإنكليز عدن بوسيلة احتياج سفنهم البحرية إلى مستودع للفحم في عدن. ووصل الشريف إسماعيل من أشراف مكة يريد إخراج النصاري من عدن وتبعه طائفة من القبائل ليس تحتهم طائل، وانتهى أمرهم إلى التلاشي.

والأئمة القائمون بعد المهدي عبدالله هم: ابنه علي بن المهدي، والهادي محمد بن المتوكل أحمد، وفي أيامه كانت فتنة الفقيه سعيد بن صالح ياسين الهتار انتهت بقتل الفقيه سعيد، ثم الناصر عبدالله بن الحسن بن أحمد بن المهدي عباس، والمتوكل محمد بن يحيى بن المنصور علي، وابنه غالب بن محمد، والإمام عباس بن عبدالرحمن من ولد المتوكل على الله إسماعيل، والإمام أحمد بن هاشم الويسي، والإمام محمد بن عبدالله الوزير، والإمام حسين الهادي، والإمام المتوكل على الله المحسن بن أحمد الشهاري.

وفي سنة ١٢٨٥ وصل الوزير أحمد مختار باشا

بجند من الأتراك واستولى على صنعاء، وكان الإمام في هذا التاريخ المتوكل محسن بن أحمد؛ فانحاز الإمام إلى شهارة وبلاد حاشد وبكيل وصعدة إلى أن توفي سنة ١٢٩٥، وقام الإمام الهادي شرف الدين بن محمد الحسيني على منوال سلفه إلى أن توفي سنة ١٣٠٦.

وفي سنة ١٣٠٧ قيام الإمام المنصور بالله محمد بن يحيى حميد الدين من ولد الإمام القاسم بن محمد بن علي، فحارب الأتراك وحصرهم بصنعاء سنة ١٣٠٨، واستولى على أكثر جبال اليمن فخرج الحاج أحمد فيضي باشا من طرف السلطان عبدالحميد واستعاد ما أخذه الإمام من بلاد صنعاء وتقهقر أصحاب الإمام إلى قفلة عذر، وشهارة، وبلاد حاشد واستمرت الحال على المتاركة من الجهتين إلى أن توفي المنصور سنة ١٣٢٢.

فقام ابنه مولانا أمير المؤمنين المتوكل على الله رب العالمين يحيى بن محمد حميد الدين حفظه الله فحارب الأتراك واستولى على صنعاء وجبال اليمن في سنة ١٣٢٣، فخرج الحاج أحمد فيضي باشا المرة الثانية واستنقذ ما أخذه الإمام، وانسحب الإمام وأصحابه إلى قفلة عذر وشهارة وبلاد حاشد، فتبعهم فيضي وحاصر شهارة ثم أراد مهاجمتها فكانت الدائرة على الأتراك. وانهزم الباشا بعد خسارة عظيمة من النفوس والأموال والسلاح.

وما زال الإمام يبعث السرايا إلى كثير من البلاد التي يتولاها الأتراك إلى سنة ١٣٢٩، حيث وصل أحمد عزت باشا وعقد الصلح مع الإمام، وقد كان عارض الإمام السيد حسن الضحاني في بلاد صعدة وتلاشى أمره.

وبعد صلح الإمام وأحمد عزت استقرت الأحوال في اليمن إلى نهاية الحرب العظمى سنة ١٣٣٦ هجرية، وسافر من بقي من أمراء العثمانية وجندهم فدخل الإمام صنعاء وشرع في الإصلاح واستنقاذ تهامة الشمالية من يد الأدارسة، وإخضاع القبائل العاتية كحاشد وبكيل والزرائق وغيرهم، وتنظيم الجيش المنصور وتدريبه، ونشر المعارف والصناعة تدريجاً.

ولم يزل مولانا الإمام يسعى في توسيع دائرة الإصلاح شيئاً فشيئاً على مقتضى الأحوال ماشياً على منهاج الشريعة الإسلامية منفذاً لأحكامها، مقيماً لحدودها محرضاً على التمسك بها والاعتصام بقوانينها مزيلاً للتعصبات المذهبية والبدع الفاسدة، أمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر، نافذ الكلمة، قوي الإرادة:

لا تحل البأساء منه عرى الصـ

بر ولا تستخفه السراء

وجميع أهل اليمن متفقون على محبة الإمام



مجتمعون على طاعته؛ يدعون له في مساجدهم بعد كل فريضة يسألون الله حفظه ونصره وتأييده.

ومن درس تاريخ اليمن وعرف ماضيه وحاضره علم مقدار ما عمله هذا المصلح العظيم بما وهبه الله من خصال الكمال التي تفرقت في غيره، وأنه تم له من الإصلاح ما لم يستطعه الأوائل من الأئمة والملوك. والفضل بيد الله يؤتيه من يشاء من عباده.

فهذه خلاصة وجيزة من تاريخ اليمن على سبيل الإجمال. خالية عن التفاصيل المبسوطة في كتب التاريخ منزهة عن المبالغة والغلو والتعصب التي نشأت من اختلاف نزعات المؤرخين.

حرر ٧ شهر شوال سنة ١٣٦٣

كتبه مؤلفه الفقير إلى الله سبحانه

محمد بن أحمد بن علي الحجري الرعيني الحميري

وأشرف على طبعه وتصحيحه ومراجعته

السيد يحيى أحمد زيارة

من علماء الأزهر مع إجازة التدريس بالجامعة الأزهرية





الحمير قبائل اليمن من ولد كهلان ومحمد بن سبا بن شجب بن عريب بن قحطان

بنو ربيعة بن النبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا  
بنو الغوث بن سبا بن زيد بن شجب بن عريب بن قحطان  
بنو مذحج بن ادد بن زيد بن شجب بن عريب بن قحطان  
بنو الاعرابي بن سبا بن زيد بن شجب بن عريب بن قحطان  
بنو طي بن سبا بن زيد بن شجب بن عريب بن قحطان  
بنو مرة بن سبا بن زيد بن شجب بن عريب بن قحطان

فهم هذه القبائل من بني كهلان وقبيلتان من حمير  
الجميع ثمان قبائل وسنباين حاضرة من كل قبيلة  
منها على الترتيب



وبله دهمدان معروفه من شمالي صنعاء الى شمالي نجران شرقها  
ليكيرو غزيبها الحاسد

وهاجر منهم كثير في صدر الاسلام الى العراق وسكنوها ونبغ من

اعقابهم رجال بارزون كالحسن بن علي بن عثمان بن جابر  
وعامر بن سراجيل الشعبي من شعب عذر وابو اسحق السبيعي

من فقهاء التابعين ومروك بن الاعدع الوادعي

وطلمح بن مصروق الياامي وعمر بن ذر المرهبي وسعيد بن

قيس الهمداني من السبيعي وهو صاحب راية همدان في صفين

ومروهب بن جابر الخيواني وعبد خير بن يزيد الخيواني

وابو هشام مجلس بن عمير الخارقي الكوفي وقبائل خارقة عن

قام مع المختار بن الحارث بن اعين بن علي بن سلام قال له عيسى

شهدت عليكم انكم سبيئية واني بكم يا شيعه الكفر عارف

وان ليس كالتابوت فينا وان شياهم حواله ونهم وخارقي

ولما احرق المختار دار اسماء بن خارجة الفزارية اراد احراق دار

ولد سعيد بن قيس الهمداني فحالت همدان دونها فقال ابن الزبير الاسدي

فلو كان من همدان اسماء اصحرت كناية عن همدان صغر خدودها

لهم كان ملك الناس من قبل تبع تتعود وما في الناس من يتعودها

ومن الروس في الجاهلية أبو دويله الشبامي كان ملكاً على سبعة  
 نزار فقتلته غيلة فجمع لهم ابنه دويله قبائلهم وراخذ الناس وقار  
 الاهل راى حتى الكلاع ويصيب واهل العلاء من حاشد وبكيل  
 ياتي جبلت الحيد من جوق ارجب فنهض اراط فالل فكميل  
 اريد بها الاوتار من حتى تغلب على بعدها من بغير دليل

وعمر ذومران الناعطي وابنه الاسود ذومران ادرج الاسلام وهو  
 القائل ابياته الى ابي بكر رضيهم عنه  
 ان حزني على الرسول طويل ذاك منى على الرسول قليل الان قار  
 قل لهذا الامام عضدك في الحرب على الناس حاشد وبكيل  
 ان همدان يسكون همدان وهران يالوقا كفيلا  
 انما اليوم مثل امس وحمدان مع الحق كيف زال تمرزني



ينسبوا لغوث بن النبت منهم الاوس واخرج قال حسان بن ثابت  
وثن بنو الغوث بن نبت بن مالك

وساكن الاوس واخرج وخراعه وبني المصطلق في الحجاز  
وساكن العتيك في عمان وبني جفنة وغسان في الشام  
ومنها ملوك الشام قال حسان اولاً جفنة حول قبر ابيهم  
قبر ابن حارية الكريم المفضل

وبقية بني مازن بن الازد في سراتة عسير وهم المع وبارق  
ونعام وزهران ودوس وكذلك بني عمرو بن الغوث وهم  
خبثم وبجيلة

واما بنو عبلة بن الازد وهم علك بن عدنان فهم في تهامة  
من لواء الحديق وقبائلهم معروفة باسمائها المذكورة  
وهذا هو الصحيح في نسبهم واماً نسبهم الى عدنان فانما  
هي دعوى لسبب ما جرى بينهم وبين اخوانهم بني مازن بن الازد  
في قصة طويله قال نشوان

الم تر عكاهامة الازد اصبحت مذبة الانساب بين القبائل  
وعقت اباها الازد وشبهته ابا لم يلد لها في القرون الاوالم  
لكنما بعة من جهلها غير امها لترضع من دربهها غير ظالم



وقد هاجر من بني العوث اقوام الى الاقطار الاخرى ونسب ملعقابهم  
اعلام كآل المهلب من العتيك والاعام الطحاوي من بني الحجر من عمران  
والاعام ابي داود الازدي صاحب السنن وعبد الرحمن الثقفي  
امير الازد لس من عك وكانت عك مع معوية في صفين وكان معوية  
اذا كانت النوبة عندهما اصحاب على عليه السلام انتدب لقتالهم  
اخوتهم عكا قال عمرو بن العاص من ابيات  
ان عكا وحاشا ربك لئلا كاسود في الحرب لاقت اسودا

ومن نسب الى الازد ابو الثعنا جابر بن يزيد الازدي من فروع النابغين  
وابو خالد الاحمر سليمان بن حبان الازدي الكوفي والمعاوية ابن عمران ابو معمود الازدي  
الموصلی وجبب بن الشهيد الازدي وسليمان بن جابر الواسطي وابو بلال الازدي البصري  
فاضل مكة وابو داود الازدي صاحب السنن وشيخهم  
ومن احسن جرير بن عبدة البجلي الاحمسي صحابي مشهور

ومن قسر خالد بن عبدة القسري قتل عمر بن يوسف الثقفي بامر الوليد بن يزيد  
الاموي فقتلها ابن يزيد بن خالد بوالد قال الشاعر  
فان تقتلوا القسري غدرا فاننا ابانا امير المؤمنين بخالد  
ونسب الـ بجيلة ابن الضريس محمد بن يوب البجلي مصنف فضائل القران  
وابو معمود البجلي احمد محمد الرازي من رجال الحديث



مساكن النخع في ابي بن سرقى عدن معروفه الى اليوم وهاجر منهم كثير الى العراق  
ومن اشهر من اعقابهم ابراهيم النخعي الفقيه من اعلام التابعين والاسود  
بن يزيد والاشتر وغيرهم

وبنو الحارث بن كعب بن نجران وبيضان وجوارضها ومنهم ملوك نجران في  
الجاهلية بنو عبد المدان قال الشاعر  
تلوك عمامة ونجر محما كانك من بني عبد المدان

وقبائل صداء في بلاد البيضاء منهم زياد بن الحارث الصدائي صحابي  
وبلاد جنب في عسير وهم جله قبائل منهم سخان وانما سموا جنب لانهم  
جانبوا اخوتهم صداء وحلوا مع بني حكم بن سعد العسيرة  
واكثر قبائل عبيد في عسير ومنهم طايبة في وادي ابراد من اعمال مارب

وبنو حكيم وجعفر في عسير بوادي يثس وجبيل والسراة ومنهم  
عمارة اليمنى الحكمي من جبل عكا وعكوتيين قال  
اذا رايت جبلي عكا وعكوتيين من مكان بادي فابشر يا عيني بالوقاد

ومساكن اود في دثينة وشرجان من مشارق اليمن الجنوبية بجوار النخع  
منهم عمرو بن ميمون الاودي من فقه التابعين والافوخة الاودي من  
شعراء الجاهلية وهو القائل  
نحن اود ولا ود سنه سرق ليس لهم عنه قصار

و بنو زبيد في عسير منهم عمرو بن محديكرب الزبيدي العارضي المشهور  
وبلده تثليث

وفي بلدة ذمار طايفة من زبيد

وبلدة دعلج ومعروفه في مكارق اليمن من ناحية عارب وحريب منهم أوس  
ابن عامر القرني من فضل التابعين وفروحه بن حبيك الغطيفي المرادي  
صحابي وعبيدة السلمي تابعي

وبلدة عس من أعمال ذمار ومعروفه منهم عارب بن ياسر العنسي من نجبا الصحابة  
والا سود العنسي الكتاب

وطول العارضي  
إذا ما حزن جوق  
في غطيق  
فلا تخش وبنو العارضي



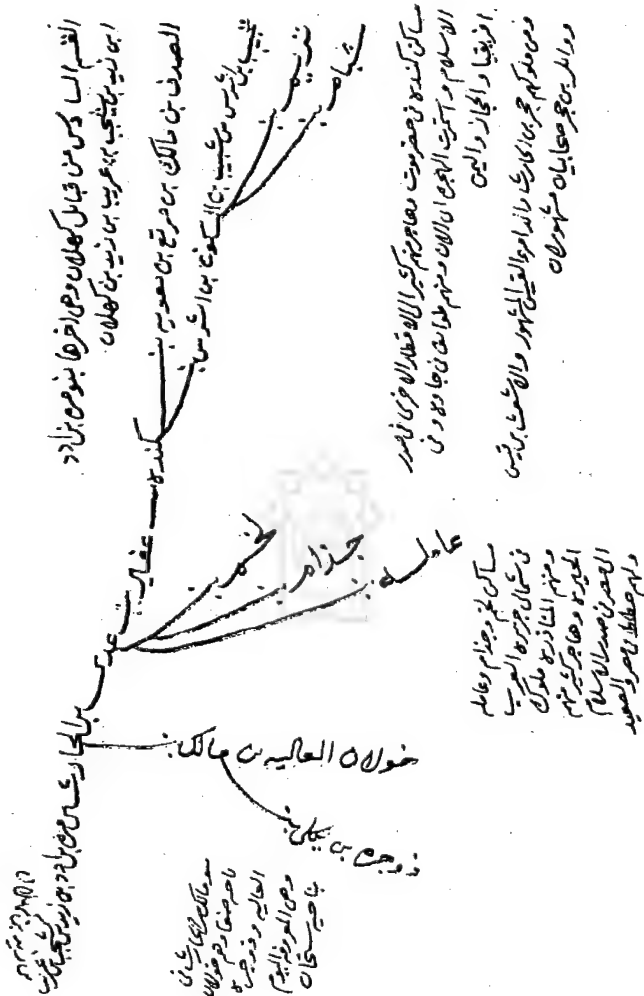
القسم الرابع من قبائل كهلان بنو الشعر بن ادد بن زيد بن  
يحيى بن عريب بن زيد بن كهلان وهم الاشاعره

هؤلاء بنو الشعر هم الاشاعره وساكنهم في تهامة الجنوبية من وادي زيد  
الى حيين الى جبل راس الى بيت الفقيه ابن عجيل ومنهم المعازيه والزراريق  
والقرائية والمعاصله  
ومن مشاهيرهم ابو موسى الشعرى صحابى ومن ذريته ابو الحسن الشعرى  
الذى ينسب اليه مذهب الاشاعره في علم الكلام

القسم الخامس من قبائل كهلان بنو طلى بن ادد بن زيد بن يحيى  
بن عريب بن زيد بن كهلان

ساكن قبائل طرس في نجد مشهوره ومنهم حاتم بن عجله الطائى الذريخه  
بجوده المثل وابنه عدس بن حاتم صحابى وزيد اخير صحابى وادرس  
ابن حارث بن لام من الاجواد

ومنهم ابو تمام الطائى صاحب ديوان الحماسه  
ومحمى الدين بن عزي الطائى الصوفى صاحب الفتوحات المكيه



ومن اعلام تجيب ابوزرعه حيدره بن شريح التجيبى من اعلام  
وابرااهيم سليمان بن خلف التجيبى القرطبي وابوعلم محمد بن  
عليه التجيبى المرسى محمد بن تليان و اللبادى ابوعبد  
محمد عتيق التجيبى الغنطلى مولد انوار المصباح في الحج يدركت  
السمه الصالح

ومن الصدى يونس مر عبد الاعلى الصدى المصرى



ومن النخبيين أبو القاسم الحشمي مضع الكرومي الأندلسي

ومن جذام روح بن زنباع الجذامي وزير عبد الملك مروان

ومن عامليه عدي مر الرقاع العاملي الشاعر

ومن خولان العالميه ابوادريس الخولاني تابعي









[illegible]



سبا بن كعب بن

الحارث بن عوف بن

بسميت بلاد حضرموت  
ونبأ اليه كثر من الامم

ثمنه عشرين ديناراً  
من بلاد اليمن  
والشعر في ماله

معه صابون  
ومن الدار

قبايل جلاله  
والصبرات  
البقرة الجبلانية



— عمرو بن قيس بن معوية بن جشم بن سبأ بن وائل بن الغوث بن —

المنشأ بن عمرو بن علاف بن ذي أيدى بن قيس بن زهير بن الصوار بن  
 المنشأ بن عمرو بن علاف بن ذي أيدى بن قيس بن زهير بن الصوار بن

قال عمرو بن عبد يركب  
 اركب معشرى وهم حبال  
 وجدى بن نسيهم وجدى  
 هم قتلوا غزيرا يوم الحج  
 وعلقه بن سعد يوم نجد

جيدان بن قطن بن عريب بن زهير بن ابي بن الهيثم بن حمير بن سبا

المعافرة بن الحارث بن قح بن ادون

بلد الحكماء  
من تاريخ الادب

بلد المعافرة من المرونة بالحجر من لوازمه وحاجتهم كثير  
من صمد السلام وبنع من اعقابهم اعلام كالملك المنصور  
ابن ابن عامر المعافرة حولي الاندلس اخر له دولة الامير  
قال في نسخ الطب ان غزى النصارى من دغين غزوة  
ما كسرت له فيها رايه قال وقبعت في قرره سالم شرق الاندلس  
مكتوب على قبره  
اثارة تنبئكم من اخبار حق كائنا بالعيان تراه  
قائه لا ياتي الزمان بثلثه ابداد لا يحج المنصور سوا  
ومنهم عبد الملك هشام المعافرة من مصنف السيرة النبوية  
واسو الحسن عليه محمد خلفه المعافرة المروني بابن الفاس  
توفي بالعيرة وان  
وابو عمر الطائي المعافرة الاندلس  
وابن مغفور المعافرة الطائي تلميذ ابن عبد البر



ومن بطون الهاشميين حمير التراخم من يحجب وهم أشوان حمير قالوا  
ان من حمير والتراخم راسها وابوك عفتها واث التار

والا فيوش من يحجب ايضاً من ولد سلامة ذو فائش قالوا  
رايت سلامة ذو فائش اذا زاراه الضيف حياً وبش

والا يزون من ال ذي يزن من ولد الغوث بن سعد قال قيس بن سعد  
والقيل ذا يزن شهدت مكانه قد كان حرم عنه شرب الراح

ونب ال رجب بن الغوث حمير بن عثمان الرجبى من رجال الحمير  
ككنه كان فاصبياً

ونب ال وحاتم بن سعد حمير صالح الوحاتم من رجال الامهات

ونب ال يحجب القاضى عياض اليحصبى مولى الشفاء

والى بلاد السحول تنب الشيا ب السحولى قال طرفة  
لعند بجران الشريد طلوع تلوح وادنى عهد من مجمل  
وبالسخايات كان رسوماً بجان وكنته ريدته وحوار

ونسب إلى ذمار بن يحيى أبو هشام عبد الملك بن عبد الرحمن الزماري  
القاضي زاهد مشفق وعمران بن عتبة الزماري ومشتق روى عن  
أم الدرداء

ونسب إلى حميد بن غيدان بن محرز بن زعيدي أبو وهب الجعفي  
الوافد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في نفر من قومه  
واسماعيل بن محمد الجعفي حدث عن إبراهيم بن محمد قاضي الجعفي



القبيلة الثانية من قبائل حمير وهي الثانية من قبائل قحطان بنو قضاة  
بن مالك بن عمرو بن مرة بن زيد بن مالك بن حمير بن سبا

بنو عذرة بن سعد بن هدير بن زيد بن ليث بن سود بن

جهينة

بنو عذرة في الحجاز وكذلك جهينة قريب من ينبع وفي حضرموت طائفة من  
ومن بني عذرة جميل بن عمر العذري وهو القائل

قصنا عن قوم ان قوم ذؤابة بفضل المساعي في الملمات تعرف  
ومنا بطنائين فالعق حو لم تنوخي عن دار حال المحرف  
ومن جهينة عقبه بن عامر الجهني صاحب مشهور

ومن نهد ابو عثمان النهدي



الحاکم بن قسطنطین

الصبر بن عمرو بن حیدان بن عمرو

ساكن الصيغرى  
شعرى معروفه

شعری معروضہ

## ساکن مهر

فی حضور موت

معروفه ولهم

وآمنه واليها  
الضالمة

سب الحارث بن عبد المطلب

مسلم بن عبد الله بن محمد

١٥٠

1

1

12

5

1

قبائل خولان فی بلاد صعدہ معروفہ  
ومن بطون خولان جماعہ وبنو شمر  
بنو ابلہ

۱۰۰

بسم الله الرحمن الرحيم

حسن من ۵۵۵ بی بی

دین المصالح فی خرد و کلی

کھواریم

هذه ما يتيسر جمع من انساب الخطاطين وقد طالعنا منهم كتبهم  
في قديم الزمان ووجدناهم في قديم الزمان في القتيبة في الصلح في قديم  
اليمن حال الشاعر  
هم كتبوا الكتاب بباب مرو وخرجوا عن هناك التبتين  
ويقال ان منها جم وكثا من في المغرب منهم وهم المثلثون قال الشاعر  
قوم لهم شرق العلاء من حمير غلب الجياع عليهم فقتلوا

وقد خالط الخطاطين في اليمن من غيرهم ابنا فارس ونبغ مراعاة اهل  
سطا وبنو الجاني وبنو بن مشير وعبد الرزاق الصنعاني وهشام  
بن يوسف الابناوى

والقضاة اهل ابي عقاب من ذرية القاضي محمد بن القاسم قاضي زبيد  
ايام المأمون ومنهم بقية في ناحية المروعة



